

حزب العصايات

الاجرامية- الافاصية

الندبة نفور

اللواء / موشى ديان



منتدى سور الأندلسية

---

WWW.BOOKS4ALL.NET

حسب الحسابات



( الهجوم - الدفاع )



من وجهة نظر



الأسواق / مؤشرات

سواء أ  
محمد ضياء الدين زهدي



## تقديم

للواء موسى ديان خبرة عملية طويلة ، وممارسة ميدانية واسعة ، في حرب المصائب ، منذ ان انضم إلى صفوف عصاة البالمخ الصهيونية .

وفي هذه السلسلة من المحاضرات التي القاها اللواء ديان مع مطلع عام ١٩٦٧ في الأكاديمية العسكرية بقل اييب ، يفصح عن الكثير من الأساليب والتدابير الهجومية والدفاعية لحرب العصابات .

ويمكن للقارئ ان يستشف من بين أسطرها ملامح مكتسبة من مسرح فيتنام المعاصر ، والذي كان اللواء ديان قد عاد لتوه من زيارته قبل القاء هذه المحاضرات .

ومن هنا اهتمت الاكاديمية بنشر هذا الكتيب الذي يضم النص الحرفي لهذه المحاضرات ، تعميماً للفائدة ، واسهاماً في دراسة مختلف اشكال الصراع للسلاح في المواجهة العربية الاسرائيلية القائمة .

---



محاضرات موشى ديان عن

( حرب المصائب )

التي القاها بالاكاديمية الحربية في تل أبيب

بحضور هيئة اركان الحرب وكبار الضباط وطلاب الصفوف النهائية

بعد عودته من رحلته الدراسية فسي فيتنام

~~التي القاها بالاكاديمية الحربية في تل أبيب~~

### مقدمة

- ضرورة هذه المقدمة لفهم طبيعة حرب المصائب •
- يجب ملاحظة أن قوانين العلوم العسكرية ليست تقريبية كقوانين
- الرياضة والطبيعة والكيمياء • وإنما هي مميّزة أو تقديرية •
- خطورة محاولة ( فلسفة ) العلوم العسكرية - التفكير النظري •
- والعمل - خطورة تعميم النظريات • والقواعد العسكرية على الخطط
- والعمليات - مدارس التفكير العسكري الالمانية • والانجليزيسية •
- والفرنسية • والأمريكية • والروسية • والصينية •

### طرق البحث :

- الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية Induction
- الطريقة الاستقصائية Deduction
- الطريقة التجريبية Experimental ( التدريب )

( وأهميتها في البحث المسكوي - لا يحاول الباحث أحداث أي تغيير في الظاهرة التي يلاحظها - وما عليه إلا أن يراقب الظواهر والحوادث التي أمامه ويحلل ما يلاحظه تحليلًا ذهنيًا فقط .

والحوادث تقع فرادي . فعلى الباحث أو واضع الخطط أن يدرس كل حادث على حدة ، حالة بحالة مع عدم التعميم والاعتماد على تقدير الباحث .

### أهمية البحث النظري :

ومهما يكن من شيء فإن لهذه الطريقة أثرها الجليل في التعليم الأكاديمي ، إذ تفسح في الملكات ، وترهف الأذهان ، وتطبع أفئدة طلاب العلوم المسكوية على التماطي لكل دقيق وجليل مما يعرض لهم . فلا يقللون رأيا إلا بعد إحالة الفكر وتقلب الذهن فيه ، والارتضاء لكل ما عسى أن يقوم في سبيله من وجوه الاعتراض واللوان الاشكال ، بالإضافة إلى تعود النفس الصبر على الجهد في الانكباب على الدرس . فهي أشبه بفائدة نظريات علم الهندسة في شحذ الأفكار .





## حرب المصائب

تعريفها :

لم تعد حرب المصائب شكلا من أشكال الحروب الصغرى • وإنما هي  
توضع الى جانب عمليات المصفحات والدبابات والنووية المظلمة • فاعداها  
وقيادتها تتطلب مزيد العداية من السياسيين والعسكريين •

الفرق بين الحرب النظامية وحرب المصائب - بين الجنسدي  
والمقاتل •

حرب المصائب الهجومية •

حرب المصائب الدفاعية

أولا : حرب المصائب الهجومية :

- ١ - قواعد عامسة •
- ٢ - وجوهها وخصائصها •
- ٣ - العناصر النفسانية ( السيكولوجية ) •
- ٤ - امتدادها •
- ٥ - الهيئته الطبيعية

- ٦ - الاستراتيجية
- ٧ - التكتيك
- ٨ - مهمسات تكتيكية
- ٩ - الفرق الجوية بين القوات النظامية وقوات مقاتلي حرب العصابات في القيادة التكتيكية للمهمات
- ١٠ - القيادة التكتيكية لحرب العصابات ( الكمين - تحطيم الوسائط والمستودعات ... الخ ) مقاومة التطهير
- ١١ - التكتيك الفردي
- ١٢ - التنظيم ( المنطقة وتقسيمها - تشكيل الجماعات والفصائل )
- ١٣ - أمثلة في بعض البلدان
- ١٤ - الإدارة والتعبئة Logistics
- ١٥ - التدريب
- ١٦ - الاستعلامات
- ١٧ - التمويه
- ١٨ - النظم

ثانيا : حرب العصابات الدفاعية  
=====

التعريب على شاكلة ما تقدم



## ثالثا : نظرات في أممات حروب المصائب =====

### والأخص الفيتنام

## رابعا : تحويل الحرب النظامية الى حرب عصابات والمكس =====

- المهاجاء • تقاليدها • والجديد الطارى عليها •
- تحويل قواتها الى جيش اسرائيل •

تعرف ( موسوعة ) المجمع اللغوي الاسباني " حرب المصائب  
" Guerrilla " بأنها " فريق من المواطنين يبرز رسميا في شبه  
جزيرة أيبريا • وأصبح يطلق منذ ذاك الحين على جميع أشكال القتال المسلح  
الذى تقوم به عصابات أو ثوار • وحاصل القول أنه " الحرب الصغيرة " التى  
تناظر " الحرب الحقيقية " المصروفة بها الى " الجيوش النظامية " •

وفعلا • كانت حرب المصائب التى نشبت بشبه جزيرة أيبريا ضد  
جيوش نابليون ( ١٨٠٨ - ١٨١٣ ) الاولى من نوعها بالمعنى الدقيق  
فى أوروبا • وكان هذا النوع من القتال ملائما لنفسية الاسباني الفردية الذى  
كان يقاتل فى حرب المصائب على مرأى من بيته وحتله أوسرته • ثم صار  
هذا القتال على مر الزمن واسطة من وسائط الميخ للخيولة وبن استيلاء  
الفرنسيين على محصوله وثأعه • وأن يمتد الى نهب مخازن تموينات الاعداء  
وما بها من أغذية وأسلحة •

وكانت أوامر المقاتلين تطاع بلا مناقشة • وكان جميع السكان مستمدين للتعاون معهم والتحول إلى جواسيس ضد الفرنسيين • وكتب الجنرال هينريخ فون براند Heinerich van Brandt قائلا " عصابات الشوارع تمتد في كل مكان • فتراها في الأماكن التي يتمركز على القوات النظامية بلوغها وإذا وصلت هذه القوات انسحبت العصابات • وإذا انسحبت القوات النظامية ظهرت العصابات •

وما كان لهذا " التكتيك العصابي " إلا أن يثير في أذهان القيادة الفرنسية محاولة تغيير طريقة تنظيم وسير العمليات طبقا للضرورات الجديدة • وكان نابليون نفسه • يحكم نبوغه وخبرته الواسعة الحربية التي اكتسبها من تجارب حرب العصابات التي قام بها المرء والماليك ضد قواته أثناء الحملة الفرنسية بمصر • رائد الطريقة الجديدة • فأخذ يلح فعلا على قواده بضرورة مقاتلة العصابات بنفس الطرق التي يتبعها هؤلاء المقاتلون بمطاردتهم بفصائل متحركة • فأمر المارشال " لوفيفر " Le Fevre في ١٢ سبتمبر ١٨١٣ باستخدام طرق العصابات لمجابهة مقاتليها • وهي الطريقة الأولى لتحويل الحرب النظامية إلى حرب عصابات • وسبق نابليون بذلك النظريات الحديثة • إذ كتب قائلا ( لقواده ) :

" لو أنكم وزعتم ١٥٠٠ جندي و ٤ مدافع في ٤ مراكز حصينة بلا حراك فمعنى ذلك أنكم لا تستخدمون في آن واحد ٦٠٠٠ جندي و ١٦ مدفعا فلا يحتمل على الإطلاق خطوط مواصلاتنا • وسوف يهاجم



المدور قوافلنا على مربعة ٤ أو ٥ كيلومترات من كل مركز من هذه  
المراكز الحصينة . . . عليه . . . أرى الانصراف عن طريقة المراقبة فسي  
هذه المراكز . وأن تحل فصيلة واحدة " متحركة " محل أربع من هذه  
الحاميات . فانها الطريقة الوحيدة التي تهبط أخلاء المنطقة . وتنضم  
سلاطة طرق مواصلاتنا . . .

وطبقت هذه " الترجيحات " فعلا . واستتبع ذلك بالطبع استخدام  
قوات الفرسان في تميزات الصفوف المتحركة . وحماية القوافل التي تجتاز  
شبه جزيرة " إيبريا " وعلى نابليون في سنة ١٨١٠ أيضاً إلى اتساع  
حل لمجابهة مقاتلي حرب المصائب وللقضاء على الانجليز السامليين فسي  
شبه جزيرة إيبريا . في وقت واحد . بأن حشد في اسبانيا ٣٠٠.٠٠٠ رجل  
لتشكيل " جيش احتلال " موزعين في مراكز حربية للقيام " بتهدئة " .  
الاقليم . " وجيش عامل " مؤلف من قوات قوية للمعارك ومجابهة  
المدور . وذلك عهد إلى ٢٣٥.٠٠٠ رجل بمهمة مقاتلة المصائب  
و ٦٥.٠٠٠ رجل لمحاربة الحملة البريطانية . وكانت قوات الشوار  
من رجال المصائب تقدر بنحو ٣٠.٠٠٠ مقاتل . وفي الثلاثة أشهر  
الاولى من سنة ١٨١١ هـ أصبح عاجزا عن القتال ٣٠.٠٠٠ فرنسي . ومع  
العلم بأنه لم تدر حتى أية معركة حاسمة . وانما الطريف في حرب  
اسبانيا وما استتبع فيها من التجارب الحربية قيام أنواع من القتال في آن  
واحد . وتوافق المواصل اللازمة لتكوين وسير حرب المصائب على الوجداني:

استثمار عوامل مذهبية أو عقائدية ( الدين والوطنية ) الكفيلة  
بإثارة وإكتساب وحفز الثوار .

اشترك مختلف الطبقات الاجتماعية من السكان .

الاعتماد على مساعدة جيش نظامي صديق أو حليف ( كالجيش  
البريطاني ) .

استخدام قواعد بلدان صديقة ( مثل القواعد الانجليزية  
والاسطول البريطاني ، وأرض قانس الحرة )

توافر الاراضى الصالحة ( كالجبال ، والغابات ، والمناطق  
الرعدة غير المطروقة ) والممتدة على وجه يسمع بتحركات المصائب  
وصعوبة عبور القوات الخصية على الثوار . هذا وهيات شعبية  
جزيرة " ايبيريا " بطريقة فائقة هذه المطالب .

امتداد أجل القتال وما استتبعه من نكبات عمليات حربية  
المصائب . ان اناحت سنوات الزمن الكامل للانقسام  
والتنظيم ، والعمل .

امكانات العودة الى البروز والظهور في نفس الاماكن المستى  
قصرها العدو .

امكانات التفذية ( عن طريق السواحل الممتدة التي تمذر على  
الفرنسيين مراقبتها - والاعتماد على تعيينات الاسطول  
البريطاني ) .



قيام قيادة موحدة للعمليات ( هي قيادة ولنجتون Wellington )  
بتنسيق عمليات الجيش النظامي وقوات الثوار .

وفرة عدد السكان المصروفين بالتقشف والمشاركة والمساطة .

وافتقرت قوات نابليون في نفس الوقت الى العوامل اللازمة لاجراز  
النجاح ضد المصائب :

• الاستعلامات الدقيقة السريعة المعتمدة .

• تفوق الحركة على رجال المصائب .

• تعدد الاتصالات وضماناتها واستدامتها بين الوحدات والقيادة .

• التدريب على مختلف اشكال القتال .

• الحصول على الاسلحة والوسائط اللازمة .

• العناية الفعالة الزكية المتشعبة بين السكان .

• عزل قوات المصائب .

المبادئ الاساسية التي تستوحى منها "حرب المصائب الدفاعية" هي :

• المفاجأة .

• الحركة .

• وسرعة الحركة .

• ومحاصرة قوات المصائب .

ويشترط في القتال بين القوات النظامية " و " مقاتلي المصائب عند توجيه وتحريك العمليات ه الفرق المميزة بين الطرفين •

فالقوات النظامية : أقوى شأنا ه ويمكنها السير الى حيث تريد ه

واحتلال المراكز التي يهزمون الدفاع عنها طول الوقت الذي يرتأونه  
أما رجال المصائب : فلا يتسنى لهم احتلال مناطق محصنة تماما أو

الحيلولة دون قيام " القوات النظامية " باحتلال الاراضى ( اذا  
توافرت لها الامكانيات والعمليات ) •

وما لطبع لا يمكن للقوات النظامية أن تصبح حاضرة في كل مكان  
وقادرة على كل شىء •

وترى حرب المصائب " الى تتبع حركة رجالها • مع العلم بأن  
" الضرب " و " الاختفاء " - لا سيما اذا كان عدد المقاتلين قليلا -  
أسهل من " الاستكشاف " و " القضاء على الثوار " • ولا بد أيضا  
من الاقتناع بأن " حرب المصائب " تظل قائمة ما دامت لم تعرض  
لها قوات ملحوظة العدد - وهو ما لا يسهل تحقيقه على الدوام ه  
بل وكثيرا ما هو من المحال تحقيقه في آن واحد في منطقة واسعة •

ويشترط لحرار النجاح على أساس التجارب المكتسبة أن تكون  
القوات بنسبة : أدناها ه : ١ لصالح قوات حرب المصائب  
الدفاعية ه وأقصاها ١٠ : ١ •



ومن أمهات المسائل الأساسية في التنظيم وسير العمليات في  
" حرب المصائب الدفاعية " استخدام وتوظيف " القوات النظامية " أو  
" الفصائل الخاصة " .

والآراء متضاربة في هذا الموضوع : فالبعض يرى أنه يمكن قيسام  
وحدات نظامية مدربة على هذا النوع من القتال بحرب المصائب الدفاعية  
بشرط أن تخفف عن أعبائها - عند العمل - الوسائط الثقيلة . والبعض  
الأخر يتجه إلى أن يصهد " بحرب المصائب الدفاعية " إلى فسر أو  
فصائل خاصة تتميز على الفرق النظامية التقليدية ، قد أحسن تدريبها  
وتسليحها وتوظيفها .

ومن المناسب أولاً - اعتبار أسوأ افتراضات العمليات للقوات المسلحة  
لبلد من البلدان - أي احتمال هجوم " قوات مسلحة نظامية " أجنبية  
وامتداد حرب المصائب ضد قواته المسلحة في نفس الوقت .

ولا يخفى في حالات أخرى ( حرب المصائب في بلد غير منهما في

عمليات حربية نظامية وليس مهدداً بهجوم خارجي ) أنه في وسع القوات

المسلحة النظامية - بعد تمديدات وقتية فجائية وملاءمتها للظروف

وتدريبها - أن تقوم بأعباء تحريك العمليات ضد " حرب المصائب

الدفاعية " باتباع خطة تكتيكية وحركات وطرق غير تقليدية أو اتباعية ،

مع التناسق بين العمليات الحربية والإدارية والدراسية والاجتماعية

مما يؤدي إلى تهدئة خواطر البلد المحتل تماما •

ومن الجلي أنه لا يمكن تحقيق ذلك كله • في حالة أسوأ

الفروغ السالفة ذكرهما • والتي لا بد من التنبيه إليها عند إعداد

القوات المسلحة في وقست السلم •



## أولاً : حرب المصائب والهزجوية

=====

### أيضاً حركات :

برزت حرب المصائب في هذا الزمن كظاهرة تستدعي مزيد  
اهتمام السياسيين والمسكرين ، لا سيما لخطورة نتائجها ضد جيوش قوية  
مسلحة منظمة .

ولم تعد حرب المصائب من الناحية الفنية صورة مصغرة للحروب ،  
بل انها لتوضع في مصاف العمليات المصنفة والثغرة الكبرى ، وتتطلب المصا  
وتدربها وخبرة واسعة في الاعداد والقيادة والتوجيه .

تمثل حرب المصائب شكلاً خاصاً من أشكال القتال يدور في بلد واحد  
أو أكثر أو في اقليم معين ، بين قوات نظامية تابعة لهذه البلدان أو  
الاقليم أو قوات نظامية معادية تحتل أو انها آخذة في احتلال الاراضي  
المذكورة . ومن تشكيلات مسلحة تعمل في سبيل مبدأ أو مشروع (بالاعتماد  
على الشعب أو جانب منه) وغايتها المباشرة أو غير المباشرة التعاون في  
نجاح القوات النظامية الصديقة أو الحليفة ، بإزعاج عمليات الجيش المعادي  
أو بتهيئة الظروف الكفيلة بتحرير الاوتن والسكان من سلطة أو إدارة القوات  
النظامية المعادية ( الاجنبية أو التابعة للبلد نفسه ) بإحداث ثورة أو  
انقلاب أو عصيان داخلي ، سعيًا إلى غايات سياسية معينة .



وحروب العصايات تمثل - في ميدان الحركات الثورية المسلحة -

شجلا في المصايات الحربية يدخل في نطاق استراتيجي عام .

ويمكن في مثل هذه الحال ( أي الحركات المسلحة الثورية )

تشكيل " جيش منظم " - في فترة تالية - من صفوف رجال المصايات

وبحسن التنبيه إلى أن المقصود بجيش منظم الإشارة إلى القوات المسلحة

الثلاث : البرية ، البحرية ، الجوية ، التي يقوم كل منها بمهام

خاصة ( مثل التمهير الجوي ، والفنارات الجوية ضد تشكيلات بريقة مادية

تعمل ضد رجال المصايات وتمهيناتهم وانسحابهم بطريق البحر الخ )

في محيط تخطيط منسق ذي مستوى عال .

وفي حالة وجود جيش نظامي صديق أو حليف تقوم حرب المصايات

بدورها التقليدي - دور المساندة والتأييد له .

حاول النظريون الماركسيون في القرن الماضي وضع نظرية يمسكن

للحركات الشعبية بتطبيقها الثورة - حتى وإن لم تملك اسلحة مناسبة

ضد جيش قوي منظم ويزيد جيدا بالاسلح - والحصول بذلك على

نتائج طيبة مواتية للحركات الثورية .

وحروب المصايات القائمة حاليا في مختلف بقاع العالم تعتبر

الصيغة الرئيسية النشيطة الوحيدة لحرب ساخنة تدور رحاها بين

دولة عظمى وأخرى مماثلة مادية ، في غير أرضيهما ( كالحال في

الحرب القائمة بين الولايات المتحدة والصين الشعبية في أوتو فيتنام ( أكثر من كونها ( مساندة ) لجيوش نظامية صديقة منهمكة في عمليات حربية • وحرب المصائب وان كانت تمتد أحيانا الوسيلة - في حركة ثورية - انقلاية - للاستيلاء على السلطة • الا أنها كثيرا ما تقتصر • في بيئة حربية عادية • على العمليات الاتية •

- ازعاج نشاط القوات المعادية وانهاك قواها وانزال الخسائر بها
- ماديا ومعنويا بالعمل ضدها وضد خطوطها الخلفية •
- اجتذاب وحصر أكبر عدد ممكن من القوات المعادية الى منطقة معينة •
- بها لتزاعها من ميدان المعركة •
- المخابرات بالحصول على معلومات •

واذا أحسن تنظيم رجال وحرب المصائب • منذ وقت السلم • أمكن اعتبارها أيضا عملا قويا لاقتناع العدو بالمدول عن الحرب • إذ لا بد من اطلاع العدو القوي وتيقنه • منذ الشروع في العمليات أو قبلها • من أنه لن يستقر مطمئنا في الأرض التي يحتلها • وأنه لا مناص له من أن يجابه عمليات أخرى هائلة بالإضافة الى النشاط الحربي التقليدي ( الكلاسيكي ) للقضاء على حرب المصائب وتشكيلاتها المنظمة القوية •

وهذا النوع من القتال ( أي حرب المصائب ) قديم منذ الوجسود الانساني • ولكنه حديث بتطبيقه الحالي • إذ تتبعه الحرب الانقلاية

الثورية سمياً إلى غاياتها • ويمكن اعتبارها بما بلغت من نماء وخطورة  
في عالم الحرب والمطاردات ظاهرة جديدة تقارن باستخدام الأسلحة  
النسوية •

يتيح لها الرقى الفنى الصداق ( من راديوه وراداره وطائرات  
الخ ) إمكانات جديدة للحياة والفعل • يضاف إلى ذلك أنه لن يتسنى  
هروز هذه الحرب الشاقة الخطرة إلا إذا توافرت معتقدات روحية  
ومذهبية تثور الأفراد والجماعات لتبهرها •

وفي الماضى • كانت حرب المصاهات مجرد نشاط إضافى يرمى  
إلى إزعاج النشاط الحربى المعادى بهوجه عام • وأجبار المد والعصى  
انتزاع قوات من ميدان المعركة لحماية منظمة بذاتها ذات دور حاسم  
في الأحداث الحربية / السياسية • وقياسها على هذا الوجه  
يتطلب ما يلى :

- إعدادها منذ وقت السلم •
- ادخالها في موقف دولى موافق •
- استغلال آراء أو معتقدات مذهبية كقيلة بالاستحواد على  
النفوس وتحمسها وإثارتها لاقتناعها بالمبادرة إلى العمل •
- ضمان مشاركة مختلف الطبقات الاجتماعية في الشعب •
- الاستعانة • في بعض الأحوال • بتأييد الجيش النظامى



## الصديق أو الحليف •

احتمال استخدام قواعد في بلدان صديقة مجاورة •

توفر وجود أرض أو بيئة مناسبة ( وعرة • مقطوعة • غير مطروقة • جبلية •

مستنقعات • غابات • الخ ) وممتدة امتداداً واسعاً إلى حد أنها

تسمح بتحركات القوات • وتجعل من المتعذر على الأعداء العثور على

مخابئها •

الاعتماد على سكان ملائمين لحرب المصائب عرفتوا بالتقشف • والبساطة •

والمثابرة • والمقاومة • والصلب •

التحويل على استمرار طويل للحرب " الباردة " أو " الساخنة " بين

الأمم كي يتسنى اتساع العمليات على أو في الوجود • والحصول على

نتائج مجدية •

القدرة على القيام والظهور في الأماكن التي سبق للمدو قمعها •

توفر إمكانات التغذية •

أن تقوم بتنسيق حرب المصائب " قيادة عملية موحدة " تضم القوات

المسلحة الثلاث وسلاح البوليس تخضع لها " إدارة سياسية / حربية

( مدنية - حربية ) مركزة " في داخل البلد • تلافياً لازدواج

الاعمال وتضارب الاختصاصات وتهديد الجهود •

ضرورة ألا يستمداد نفسانيا لاجتياز التأثيرات السلبية وانهايار المزارم

الناحية على أثر فشل حربي ( سواء في الحرب التقليدية أو حسب

المصابات) نزل بالجيش النظامى الصديق أو الحليف أو تشكلات  
أخرى من رجال المصابات الصديقة والمنصورة •

• معرفة واستطاعة عدم الاكتراث بعدد سكان البلد الذى تجسرى  
المطبات فى أراضيه وجهاده فى سبيله •

• أن تحدد مدتها بوضوح معالم البيئة الجغرافية • الاجتماعية  
والمنصورة للسكان الذين ستنشأ فى محيطهم حرب المصابات •

لحرب المصابات خصائص وعناصر نفسانية وامتداد وتطورات •

• بيئة طبيعية • واستراتيجية • وتكتيك تشكىلى وفردى • وأنظمة • وإدارة  
• Logistics • فن • وتسليح • ومعدات • وتدريب • وتمهيد •  
وتحشيد • ونظام • ومخابرات مميزة لها وقاصرة عليها تختلف فى الغالب  
اختلافا جوهريا عن الرجوة الماثلة لها فى القوات النظامية •

ولهذه القوات النظامية • اذا قامت قبل نشوب حرب المصابات

وظائف هامة ففى برامجها وتخطيطها • وبالاخص ما يأتى :

• أعداد رؤساء وتشكلات المصابات الرئيسية منذ وقت السلم  
( بالتدريب • والتسليح والاستخدام والتوزيع على المراكز  
والمواقع • والمراقبة ... الخ ) •

• القيام • أثناء الحرب • فى خطوط المد والخلفية • بحسب  
وتحريض وحفز السكان الموالين المحتلين أو أهل بلد عسكرو

ساخطين على نظام الحكم أو النزعات المذهبية المفروضة عليهم •

للإدارة إلى القتال في صفوف المصائب العاملة •

مراقبة نشاط المصائب وتنسيقه مع العمليات النظامية •

تنظيم تشكيلات رجال المصائب على وجه مستقل للغاية • مع الفساد

الفتات والعناصر التي تنفر من الاندراج في محيط العمليات المنسقة

الخاضعة للرقابة •

مساعدة تمهين تشكيلات المصائب بالأسلحة والقذائف المتجهية

وأعدائها مما لا يمكنها الحصول عليه من السكان •

وضع نزعة مذهبية لترويجها واستخدامها بين صفوف وحدات المصائب



## دراسة وجوه " حرب المصائب الهجومية "

### ١ - خصائصها :

حرب المصائب ثابتة منسقة ممتدة في الزمان والمكان • وقد تستخدم

لتسهيل عمليات الجيش النظامي • وأذكار روح الكفاح في السـ

المدنيين • وإيجاد بيئة معادية مهيئة إلى الخصوم •

والحرب التي تدور حرب مصائب فقط تتطلب استقلالاً واسماً في

العمل • وقلة التنسيق وتواءم وأنظمة ولوائح • وإدارات واسعة في



الضواحي ومناطق الحدود أكثر من الحال في الحرب النظامية .

والهيئة غير الصالحة لنشوب حرب نورية تساعد على قيام تشكيلات من المصائب بأن تسمح لها بالعمل بالقرب من مناطق قتال الوحدات النظامية . وهي فرصة ما كانت تسمح في الماضي بالنظر إلى كثافة القوات والمجشيدات وما يستتبعها من الرقابة الشديدة الواسعة على الأرض .

يضاف إلى ذلك أن حرب المصائب تقتصد في استخدام الأفراد المقاتلين . فقد لوحظ أن مائة فئة تؤلف كل منها من ١٥ رجلا فسي الخطوط الخلفية الممادية ( وجبهة هذه الفئات ١٥٠٠ رجل ) فسي استطاعها أن تشغل ١٠٠ وحدة من القوات النظامية الممادية تتراوح كل وحدة منها ما بين ١٠٠ و ١٠٠٠ رجل .

وحرب المصائب اقتصادية أيضا فيما يتعلق بالتموينات . وهي أيضا حرب الفقراء . وهي حاليا تجتاز فترة تطور . بمعنى أنها آخذة في دور فني ( تكتيكي ) وينبغي النظر إلى " حرب الفيتنام " وهي تمثل أحدث وأوسع نموذج لحرب المصائب - للوقوف على مدى ما بلغت حرب المصائب من الرقي الفني ( التكنولوجي ) . فإنه لا يسكاد

ينقضي شهر واحد - منذ منتصف عام ١٩٦٤ - إلا ويستخدم

الأمريكيون سلاح حربي جديد " لأول مرة " من الغسارات الجوية

Super Bomber B 52 ومن استعمال البندقية الجديدة M 16

الى النابالم Napalm • وقيل ذلك بالمثل في المعسكر الشرقي •  
 فان تشكيلات فيكونج وقوات فيتنام الشمالية لم تتورد في استخدام أحدث  
 الاسلحة النووية والجماعية المزودة بها ( باستثناء الوسائط البحرية والجوية  
 والدبابات ) • من المدافع الرشاشة الثقيلة الواقعة الى أحداث قاذفات  
 الصواريخ • ومن قاذفات اللهب الى المدافع الضخمة ( حتى ١٥٢ مم ) ويمكن  
 التأكيد - بناء على الدراسات أن فيلق الطبيعة التابع للفيتكونج ( أو  
 لفيتنام الشمالية ) تتوافر له حالة " قوة نارية " تعادل أن لم تتفوق على  
 أية قوة نارية • بحوزة أي فيلق أمريكي • • • • • إذ في وسعها - مثلاً -  
 أن تتركب " أجهزة تخريب الكترونية " تؤثر في اتجاه صواريخ الاعداء •

وهي ذات ميزة روحية وطنية أو مذهبية تتفوق بها على العدو لانها  
 تحرك هم جموع الثوار المقاتلين • بمكس التحمل الصامت أو حالة الارغام  
 القهرية اللازمة في أغلب الاحيان للجندى النظامي " المستدعي " أو  
 " الحامل " في جيش الخصم • وهذه الظاهرة لا بد من النظر اليها  
 لمصرقة الرجوة الجديدة للحروب بين الامم في هذا العصر • فيمكن  
 الكلام اليوم على " الحروب المدنية الدولية " أي الخلافات المذهبية -  
 الاقتصادية - الاجتماعية التي أصبحت ترجع أهميتها على النزعات الوطنية •  
 فالخدمة العسكرية الاجبارية والتعبئة العامة قد أنقضت اذن عهدا فسي  
 الواقع • فلم تعد من الضمانات الكافية الطاعة التي تفرضها النظم العسكرية  
 أو اتباع القسم • إذ الحروب المذهبية تتطلب بطبيعتها التمسك والتصرف

وفقا لمبادئ " ونزعات وتحمل ما ينجم عنها من تضحيات " وقد كتبها  
 وثبت فيها الحيوية " روح هجومية " .  
 وامكانيات نجاح حرب المصائب متوفرة للبلدان الفقيرة ، لان  
 سكانها انصب جسمانيها ونفسانيها لتحمل المشاء والكوارث .  
 وقد تدفع حرب المصائب بحكم عملياتها وطبيعتها الملازمة لها  
 بالمقاتل تدريجيا ولا تعتمد منه الى المصيان ، في بعض الاحيان  
 وعدم اتباع القانون والتسليمات . وعلى اى حال فلا بد من  
 خضوعها للرقابة مع المرونة في المعاملة والاستيلاء بحزم وتبصر على  
 الخيوط المحركة لها ، كيلا تستحيل ، عند نهاية العمليات التي  
 عنصرتا على السلطة التي نظمتها وفقدتها .

## ٢ - العناصر النفسانية :

يمثل " الفرد " السلاح الرئيسي لحرب المصائب . وهو هدفها  
 الرئيسي كمد ومقاتل أو كأحد السكان . فالسلوك النفساني  
 يتوجه ، اذن ، من قادة حرب المصائب الى المقاتلين الخاضعين  
 لهم ، والخصوم ، والسكان الذين يعملون بين ظهرانيهم .  
 ويمكن تلخيص المقدمات النفسانية اللازمة لمسلك حرب المصائب  
 في المبادئ الأولية الآتية :

١ - اكتساب عطف السكان باتخاذ موقف أو سلوك سليم وادخال



الاحترام والهيبة المرهوبة في روح السكان باقتناعهم بمصر  
رجال المصائب وشهرتهم بأنهم لا يقيمون ( ويكفي القيسام  
ببعض الاعتداءات وأعمال التخريب والارهاب المروعة لاثارة  
هذا الاقتناع في النفوس ) .

ب - اجباب الاهلين - ولو بالارهاب اذا دعت الضرورة - على  
العمل لصالح المصائب أو ضد العدو مثل عملاء الجيش  
الروسي الذين تركوا أثناء الانسحاب في سنة ١٩٤١ لارهاب  
الاهليين كيلا يتعاونوا مع الالمان المحتلين بأن نشروا بينهم  
المقومات الصارمة التي تحل بكل متواطئ عند عودة الجيش  
السوفيتي المظفر .

ج - اثارة الشعور بأن قوة واستمدادات المصائب أعظم بكثير مما  
هي في الواقع ، وذلك بهذل نشاط واسع وتحرك نفس  
التشكيلات باستمرار في مناطق مختلفة ، والاكتار من الاعتداءات  
وأعمال التخريب .

د - الدأب على اقتفاء أثر العدو وضربه سواءً بالحمل ( طلقاء نارمة  
ممزولة ، بست الغام في طريق قوافله ، اعتداءات فردية )  
أم بترويج أنباء وأشاعات مخروضة بين الاهلين ضد العدو .  
هـ - اثارة توتره وحالة عصبية ، والقلق بعدم السلامة بين جنسود  
العدو وبصفة مستمرة .

و - أن تكون الأولوية على الدوام للدعاية للقتال .

### ٣ - امتداد أو تطورات حرب المصائب :

تنتقل حرب المصائب ، بوجه عام ، تدريجيا من ( المظاهرات والاضطرابات ) الى " الارهاب " و القتال " الذى تقوم به قوات غير نظامية ، " فالحرب الحقيقية " المتحركة والمناورة التى تقوم بها وحدات نظامية أو شبه نظامية ، حتى تنتهى الى " الهجوم الكهر العام " الذى يقوم به الجيش النظامى المدعور من رجال المصائب ، ويحسن التمييز بين نوعى " الارهاب " :

أ - ارهاب جزافى ، يجرى فى محال عامة والشوارع بلا تمييز ، وقد يروح ضحيته أفراد أبرياء مجهولون .

ب - ارهاب اختيارى أو متعمد : باغتيال شخصية هامة أو ذات خطورة وما يستتبع ذلك بالطبع فى كلا الحالتين من انتقام المد ووتكيلة برهائن أو مشبهه فيهم مما يزيد التوتر السائد - وهو ما يرغب فيه رجال المصائب .

امتداد حرب المصائب فى الاطوار أو المراحل المتقدمة الذكر قد يم بقدوم هذه الحرب من حيث هى أداة للقتال الشورى .

الا أنه لا بد لامتداد حرب المصائب من أن تجتاز المراحل

## اللائحة :

- أ - الأعداد النفساني التمهيدي لسكان منطقة ستصبح في المستقبل ميدانا لمطيات المقاتلين من رجال المصائب ( اعتداءات ه عمليات تخريب واسعة يقصد بها الرعاية وإثارة الجماهير ه ترويح الدعاية - ويحصد بها الى نفع محدود من المقاتلين المضمونين ذوي الداية ) .
  - ب - القيام في نفس الوقت باتصالات مع العناصر المحلية التي تعطف على قضية المصائب أو تؤيد بها .
  - ج - تدعيم الدعاية وتأكيدا بالعمل على نجاح المطيات الاولى التي تقوم بها أولى تشكيل رجال المصائب المحدودة النطاق .
  - د - قيام فئات من رجال المصائب ه في خطوة تالية ه بالتسلل الى الاراضى التي وقع عليها الاختيار كي يصبحوا نواة لقوات مسن المقاتلين أكثر عددا في المستقبل .
  - ه - تنظيم القتال .
  - و - تشكيل الوحدات .
- ولا بد من التمييز بوجه عام ه بين رجال المصائب " الماملين في المدن " والماملين في الريف " ان أهم يختلفون في طرق العمل ه والتشكيل ه والتسلح ه والتدريب ه . . . الخ .

وهو العمل الحرى الحقيقى لحرب المصائبات بعيداً عن  
المراكز المعبورة والآهلة بالسكان التى لا تصلح فى الغالب  
إلا لمبليات التخريب والاختيالات والاعتداءات . والمادة أن  
الحركة ترسخ ببطء فى المناطق التى احتلها العدو ولاول وهلة  
ثم لا تلبث أن تنمو سريعاً فى المناطق التى احتلها العدو  
متأخراً . إذ تنهياً فيها إمكانات الدعاية والتنظيم التمهيدي .  
وفعلاً . تتطلب حرب المصائبات شأن سائر جميع المصائبات  
وقتما للتمهنة وتوظيف وتوزيع القوات .

#### ٤ . البيئة الطبيعية :

يؤثر الامام الجغرافى بالبيئة الطبيعية تأثيراً حاسماً فى مرحلة  
التصميم . والاعداد . والقيادة مما يستدعى من رجال المصائبات  
الاحاطة الشاملة بالمنطقة التى سيمعملون فيها .  
ومثل الجبال الارض المثالية لحرب المصائبات إذ أن المنافذ  
والطرق المؤدية اليها قليلة يسهل رعايتها . وكثيراً ما  
تجاهلها القوات النظامية المعادية . أثناء تقدمها السريع  
فى البداية . يضاف الى ذلك أن الجبل يشرف من بعيد على  
الارض المحيطة به . وبذلك يتوفر عنصر " المفاجأة " . كما يبرز  
هذه وأسلحة رجال المصائبات . ويضعها لمهاجمين فى مستوي



للمقاتلين من تشكيلات المصائب - بمعنى أنه يضطرون إلى العمل سيرا على الأقدام ووحدات قليلة • وتدور العمليات الحربية بالاختصاص في الوديان أي على طول طرق المواصلات والمواقع المشرفة عليها • كما تستثمر الممرات الإلزامية والمضايق الجبلية وغيرها •

وتعتبر الغابات والأدغال عنصرا طبيعيا آخر ملائما لحرب المصائب إذ أنها تعمل على تفتت وتشتت القوات المعادية • وتضطرها إلى العمل سيرا على الأقدام • وتثير شعورها بعدم السلامة • وتتطلب قوات معادية هائلة لاجراء عملية التطهير • وهي ( أي الغابات والأدغال ) تهيئ - من جانب آخر - الاقتصاد في قوات رجال المصائب • وسهولة حركاتها مع الاطمئنان إلى السلامة والوقاية من رقابة العدو والجوية •

وسرى ذلك بالمثل على المدن الكبرى التي تضم عناصر خاصة يمكن استغلالها في العمليات الفردية والجماعية مثل الطرق والمساكن الممتدة في باطن الأرض • والمجمعات البنائية الضخمة • والمصانع • الخ • والمثل على ذلك " مصركة وارسو " التي دارت بين الثوار البولنديين والوحدات النظامية النازية • وما ضمن أيضا حركة تشكيلات الثوار في هذه المصرة • استخدام شبكة المجارى المتشعبة في باطن مدينة وارسو والمام الثوار بمخاضها تماما •

أما الأودية والأراضي المسطحة فأنها أقل صلاحية للعمل • وأن كانت مصرفتها بالدقة لازمة ومجدية للمصائب أيضا • إذ أنها تساعد على

"المعاملات المعتزلة" التي تقوم بها عناصر قليلة مثل : عمليات التخريب ، والاعتداءات والاختيالات ، وقطع الطرق وغيرها .

وتمثل مناطق المستنقعات والخلجان أنسب القواعد لصمودها

نفوذ واختراق قوات الاعتداء إليها للقيام بعمليات التطهير ضد رجال المصائب ، ولسهولة مراقبتها ، ولندرة الوسائط التي يمكن أن تطرقها .

ومن النظم الضرورية لقوات المصائب توفر "المصادر المائية" فإن مناطق المعاملات أو المخاض القاحلة والناضبة من المياه لا يجب أن يلجأ إليها رجال المصائب .

وليس لهذه العوامل أو المزايا الجغرافية والتضاريس الطبيعية في هذا النوع من القتال ، نفس القيمة التي تولى الى عمليات القوات النظامية . فإن هذه التضاريس الطبيعية ( من جبال ومستنقعات وغابات الخ ) لا يلجأ إليها الثوار الى الاعتصام بها واستدراج العدو إليها . ولا تستخدم فحسب الا عند وجود "منطقة متحررة" بحيث تصبح قطبا لاجتذاب سائر اجزاء البلد المحتل . وتجسدر الاشارة الى أن قيام رجال المصائب بالفرز الجغرافي لاحد الاقاليم انما يتم عند استمداد سكانه للنضال في المبادئ التي يمثلونها الثوار وتأييدهم . وليس عندما تصبح تشكيلات المدوف في حالة توترها لمنافسة المدوف في الاستيلاء على اراضى الاقليم .

ولهذه الظواهر التجريبية أثر المناخية تأثير ملحوظ في عمليات المصائب .

فالشقاء في المادة ليس صالحا لها ( ان الاشجار مجردة من الاوراق ونقص النباتات تسهل كشف المصائب كما يسهل اقتفاء أثرها في الطسرق الموحلة ) .

والخريف والربيع فصلان مناسبان جزئيا لعمليات المصائب ، أما أفضل الفصول فهو الصيف . . . فانه الانسب قطعيا .

والليل يمثل أنسب بيئة للعمل .

والاهداف " الطبيعية " للمصائب هي :

أ - في المحل الاول من الاهمية :

طرق المواصلات والسكك الحديدية . ( قامت المصائب الروسية

في ليلتين بقطع ٧٠٠٠ ميل من خطوط السكك الحديدية في

٨٤٢٢ موضعا ) كما جاء في تقرير مدير النقل بالجيش

الالمانى في أغسطس ١٩٤٣ ) .

ب - الطرق الخالية من تضاريس طبيعية :

ان يسهل فيها عمل المصائب بالاختصاص للهجوم على قوافل

المدد التي تقطعها .

ج - الطرق المائية النهرية الكبرى :

لصعوبة قطعها وسهولة مراقبتها من البر في القطاعات المواتية

للقيام بعملیات من الشواطئ ضد حركة المرور عبر

طريق المياه .

## ٥ - الاستراتيجية :

مع أن " لاستراتيجية حرب المصائب " طابع خاصه الا أنها تتخذ وجوها معينة حسب الظروف والمواقف - وسنلقى نظرة على مختلف الالاد وارالتى تقوم بها هذه الاستراتيجية . مع العلم بان بعض هذه الالاد وارتطبق فحسب عندما تكون حرب المصائب الطريقة الوحيدة للقتال . أما البعض الاخر فيطبق أيضا ففى الحرب التقليدية ( الكلاسيكية ) التى تساند ها حرب المصائب وفى هذه الحالة يحسن التنبيه الى أنه عندما تساند حرب المصائب عمليات تقوم بها جيوش منظمة ، لا بد وأن يوثق سيرها فى الاستراتيجية العامة تأثيرا ملحوظا . والقاعدة الاساسية التمهيدية لوضع وتطبيع قتال حرب المصائب تستند على تدعيم الاسس - أى الخطوط الخلفية وما رواه الخطوط .

ولا تفهم هذه الخطوط بالمعنى الجغرافى - الطبوغرافى ، بل على أنها تشمل السكان . ومن هنا تدعو الضرورة الى " السيطرة " على السكان قبل الشروع فى حرب المصائب ،

بحيث لا تبدأ الا بعد استمدان هذه القواعد أو الاسس ان



أن الغزو الاستراتيجي للأراضي يظل دائما في مرحلة تالية .

ولا بد من تحديد المناطق التي ستدور فيها الجهود الأساسية بالدقة

مصادقا لقول " ماوتسي تونغ " : " لا يوجد العدو في الصحاري " .

ولا بد من تنسيق الأهداف مع عمليات الجيش النظامي ( في حالة وجوده )

والسياسة العامة للحرب سواء أكانت تقليدية ( كلاسيكية ) أم ثورية .

ويجب أن يتحقق التنسيق ( في الحرب التقليدية ) بين حرب المصائبات

والقوات النظامية التقليدية المقاتلة ، على مستوى عال . وملاحظ في هذا

الشان أن حرب المصائبات مرتبطة مباشرة بالمخابرات حتى أن بعض البلدان

— كروسيا — ترى أنه من الأنسب أن يمسك بمسئولية التوجيه والتنسيق إلى

" أقلام المخابرات " .

وتعد الاستراتيجية أيضا إلى تقدير تعادل القوات العامة مع قوات

المدور ، بحيث يكون هذا التعادل بنسبة ( ١ ) ضد ( ١٠ ) على الأقل .

ولا يجب أن تستخدم ( وبالاخص في البداية ) تشكيلات ضخمة تسهل للقوات

المعدية القيام بعمليات القمع والتطهير . وتحسن الإشارة في هذه المناسبة

إلى التجربة السلبية لاستخدام قوات هائلة من رجال المصائبات في المرحلة

الآخيرة لحرب المصائبات التي كان يقومها " ماركوس " في اليونان والجنرال

السوفييتي " Bellan " في ربيع ١٩٤٢ بروسيا .

فيجب اذن تلافى القيام بعملیات تتطلب تحشيدات هائلة ففى  
الزمان والمكان • وهناك أيضا " استراتيجیة نفسانیة ( سيكولوجية ) •  
تجرى بعملیات تخريب على نطاق واسع ( مثل الهجوم الكبير الاول على  
الطائرات الامريكية فى فيتنام ) •

وتمازى حرب المصائب فى مساحات مترامية الاطراف الى اهمد  
خسد • فانه بقدر امتداد ميدانها • بقدر ما تحل الخسائر بجيش  
المعدو •

وى " C. Van Clawzvitx. و " ماوتسى تونج " •  
ان حرب المصائب تعمل دأما بالتمازى والارتباط الوثيق مع جيش منظم •  
وتخضع لخطط تقودها السلطات الحربية •

ويمكن لحرب المصائب فى مثل هذه الحال • القيام • ففى  
الميدان الاستراتيجى • بعملیات ملحة مترامية الاطراف لصالح هذا  
الجيش النظامى • على وجه يؤول الى النتائج الاتية :

أ - نتائج مباشرة :

مثل تدمير مصادر الطاقة وخطوط انابيب البترول • ومخازن  
مستودعات الزيوت الكبرى ( ولا يخفى مقدار ما يعود مسكن  
الخسائر الفادحة والمراقب الهيلة على قوات نظامية هجومية

مزودة بمصفحات على مستوي عال أثر التدسير الجوي أو

الكلى لمصادر تموينات الكروت ) .

ب - نتائج غير مباشرة :

تضليل قوات عن القيام بالمهمة الرئيسية للمهمة .

وملاحظ أيضا مدى ما يصود من التأثيرات الاستراتيجية فسي

الارض الوطنية غير المحتلة ، عند نجاح المصاهبات ( بالتعاون مع

جيش نظامي ) في استعادة اراضى محتلة أو رؤساء حربيين أو

زعماء سياسيين . . . الخ .

وتجد حرب المصاهبات أقصى كفايتها العملية ، حاليا ، على

أثر الامتداد الجغرافي للمهام التقليدية والمواهب المجتمعة

المؤثرة في امكانات عمليات الجيوش ( من الطرق ، والتموينات ،

والاذاعة والاتصالات ، ووسائل إطلاق الصواريخ وغيرها ) .

فضلا عن أنها عنصر فعال في الحرب النفسانية ( السيكولوجية )

الاستراتيجية ، وبالاخص حالة القلق وعدم السلامة التي تولدها في نفوس

القوات المعادية .

٦ - التكتيك :

يحسن التقديم - على سبيل التدقيق - بأن " تكتيك حرب المصاهبات "

يختلف اختلافاً كبيراً عن "تكتيك الكوماندوس" Commandoe "الذين  
يقومون بعمليات محلية ووقائية ثم يعودون إلى قواعدهم"  
قواعد لتكتيك حرب المصائب :

- أ - الهجوم والتملص من القتال مع عدم الامعان في الاصرار والمناكدة  
والخوف والحذر من حصار العدو.
- ب - الدفاع عن النفس في حالة عدم التمكن من الفرار فحسب.
- ج - التخفي بالاندساس والاختلاط بين السكان المحليين.
- د - ليس من الضروري القتال وإنما العبارة بالوجود وإثبات هذا  
الوجود.
- هـ - معرفة مناطق العمل بدقة وإتقان والاستطلاع والتصرف والفرار  
والتمويه.
- و - معرفة مناطق الالتجاء والمضمر مع العلم بأنها الأهداف  
التيبة للعدو ولا بد من اختيار مرات ومناطق ذات  
مرات خفية سهلة للفرار وحصينة للدفاع تسهل مراقبتها على  
أوسع نطاق وتسمح بسرعة التشتت.
- ز - لا يجب أن يترك أي أثر للتشكيلات أثناء الانتقالات وممسد  
التوقف... الخ.
- ح - القيام قبل العمليات بأعداد قواعد صغيرة غير مرئية لاخفاء

الجرحى • تعريضهم لنقلهم فيما بعد الى مناطق مضمونة للعلاج والراحة •

ط - حل مسائل التغذية • والمؤونة بالذخيرة والاتصالات ( سفارين  
مخفية صغيرة لا يسوقها سوى نفر قليل - وينصح باستخدام أوعية  
من الصفيح أو البلاستيك أو الزجاج كي يسهل دفتها في باطن  
الأرض أو في أعماق المياه ) •

ي - الزحف على الأهداف بحذر وصمت • وفئات مؤلفة من عناصر قليلة •  
وفي اتجاهات مختلفة • مع إصدار تعليمات غامضة عامة الى رجال  
المصابات عن بواعث التحركات •

ك - الانقضاء السريع • بعد اجراء العملية والتخلص منها • للاجتماع فيما  
بعد في مكان بعيد متفق عليه مقدما •

ل - التفريق للحياة • والاجتماع للقتال •

م - تغيير طرق الهجوم مرارا •

ن - اعداد خطة العملية بالدقة • فإذا لم يتم اعدادها تماما • فيحسن

التوقيت والتأني • فإنه بمجرد الشروع في العمليات أو الحركة ضده  
المدو • يصبح من المتعذر السيطرة أو توجيه رجال المصابات نظرا  
الى صعوبة الاتصالات بين تشكيلاتهم •

س - السعي دائما الى التفريق المبدى الاقصى على العدو • ونسبة

( ١٠ ) ضد ( ١ ) تشمل الحد المنشود في كل عملية •



ع — مفاجأة العدو وأما بكل ما تهيأ من الوسائل ، وفي كل هيئة ،  
لتضليله وبطالة أفكاره ، تعويضاً عن قلة الوسائط والأفراد ، وذلك  
بمستمرهاً حيث لا ينتظر ، وفي نقطة الضعيفه .

ف — أقتران المفاجأة بسرعة العمل كيلا تمنح للعدو فرصة الاستمالة  
بقواته الاحتياطية كإمدادات التشكيلات أو أهدافه التي تعالسى  
هجوم المصائب .

ص — عدم الاشتباك مع التشكيلات المعادية الضخمة ووحداتها النظامية

ق — عدم انتظار بادرة العدو سلبياً ، بل يجب الإسراع بسبقه ، ولن  
يتم ذلك إلا بالوقوف سلفاً على تحركاته واتجاهاته " بالمخابرات "  
ر — الاعتماد في توجيه وقيادة وتحريك عمليات حرب المصائب على  
المخابرات والاستطلاع .

ش — معرفة اختيار هدف العملية بحيث تكون له الأولوية عما عداها ،  
بحسب الظروف وأهميتها ، فمثلاً في حالة هجوم العدو  
بمصفحاته ، على المصائب الإسراع بالعمل ضد مراكز تمهيناته  
بالزيت .

ض — من الأنسب مهاجمة العدو وأثناء تحركه ، إذ أنه ليس في حالة  
الاستعداد للدفاع أو التحصن ولأنه موضع مفاجأة وبالاخص في  
المناطق الصالحة لحرب المصائب .

ظ - الاهتمام بالهجوم على المنشآت الحربية الثابتة ( الثكنات ،  
والمراكز ، والحصون المعزولة وغيرها ) لما يحد منه مسكن  
التأثير النفساني ( السيكولوجي ) الواسع ، والحصول على  
ما فيها من مرونة واسلحة وغذية .

## ٧ - مهام تكتيكية :

- أ - الحصول على المعلومات ( المخابرات ) .
- ب - تسهيل عمليات نزول القوات الصديقة أو الحليفة من البحر  
أو هبوطها من الطائرات بالقيام مبدئياً باحتلال مناطق الانطلاق  
أو الهبوط أو النزول ، وإرشاد القوات الصديقة إلى المناطق  
الملائمة لهبوط الطائرات أو النزول من البحر إلى البر ، واستلام  
ما يلقي به من المرونة والذخائر ومساعدة الوحدات الهابطة  
فردى من الجو أو النازلة من البحر على التجمع والانضمام .
- ج - الحيلولة دون توغل أو نفوذ قوات العدو في ممرات ودروب  
ثانوية بالميل على استدراجه إلى الطرق الرئيسية تسهيلات  
للعمليات الجوية التكتيكية والاستراتيجية الصديقة ، واضطرار  
العدو إلى تحشيد قواته فتصبح بذلك هدفاً صائماً  
للمقذوفات النورية .
- د - القيام بعمليات تشتيت وتضليل ومناوشة لتأخير استخدام القوات

النظامية المعادية ضد الوحدات الصديقة الهابطة من الجو  
أو النازلة من البحر .

د - وقاية الجيش النظامي الصديق أثناء احتلال المراكز الرئيسية  
تلافيا لقيام الاعداء بتدمير منشآت هامة لازمة لتطور عمليات  
تأليسة .

و - مساعدة الهجمات الرئيسية التي تقوم بها دبابات ومصفحات  
القوات الصديقة والرامية الى التوغل بعمق ، وذلك بمناوشة  
القوات المعادية والحيولة دون استمالتها بامدادات احتياطية  
لها خطرهما على زحف الوحدات الصديقة .

ز - القيام باعتداءات ، والمفاجآت ، ونصب الكمين ، ومراكز حجب  
الطريق ، ومهاجمة القوافل والثكنات والاستحكامات والمطارات  
ح - القيام بحركة استطلاعات واسعة النطاق ، ومساعدة الوحدات  
النظامية الكشافة .

ط - مساعدة أسرى الحرب على الهروب .

ي - الحيولة دون المتسللات المعادية الصغرى .

ك - حماية مسرور وانتقال الرؤساء الحرييين وكذا

السياسيين أو الشخصيات البارزة الهامة مسن

الاراضى المحتلة الى المناطق التي ما تزال تخضع

للسيادة الوطنية .

## الفرق الأساسية بين القوات النظامية والمصائبات في القيادة التكتيكية للمعطيات

- أ - تتطلب القوات النظامية تعاون الاسلحة والقوى في مجموعة متماسكة -  
عملية مستمرة ، في حين أن تشكيلات المصائبات تعمل وهي متفرقة -  
مشتركة منفصلة ، ولا تخضع لطرق وأنظمة جامدة صارمة ومركزة .
- ب - لا بد لقيادة القوات النظامية من العمل طوعا لقواعد الحركات التكتيكية  
مع الاحتفاظ بنسب أنواع القوات المختلفة .

أما تشكيلات المصائبات فلا يمكن تقييدها بنظام عام متشابه ، وإنما  
يجب أن تكون من المرونة بحيث يتلاءم كيانها بلا انقطاع مع المهام  
الموكولة اليها ، وما في حوزتها من أسلحة ووسائل ، وحسب الظروف  
ومقتضيات الأحوال .

- ج - لا تقوم القوات النظامية بوجه عام بالدخول في معركة لمساعدة قوات  
المصائبات أو نجدتها ، وإنما يجري المسكرون في الغالب ( كالحال  
في ثورة وأرسو التي نشبت لتسهيل زحف القوات الروسية التي تممدت  
بدورها البقاء في مراكزها وعدم التقدم كي لا تدع للالمان فرصة القضاء  
على الشوار البولنديين الذين لم يكن أغلبهم من الشيوعيين ) .

- د - كثيرا ما تتقيد القوات النظامية ( لاعتبارات سياسية واقتصادية )  
واستراتيجية وتكتيكية ) بالأرض التي فرضها عليها الاعداء . في حين  
أن قوات المصائبات تختار أرضها ، ولا تقبل النزول في المعركة الا اذا

اجتمعت لهما الظروف الملائمة للمعطيات والهيئات المراتية لهذا النوع من العمليات .

هـ - الفشل الذي يحل بفرقة نظامية يؤثر مباشرة في سير المعركة التي اشتركت فيها سائر الوحدات النظامية . أما اخفاق تشكيلة مسن رجال المصائب فليس يذى شأن هام على سائر التشكيلات العاملة .  
و - القوات النظامية في حاجة الى تعيينات مستمرة وبلا انقطاع . أما المصائب فليست مقيدة بالتمرينات . وانما تستثمر المصادر المحلية .

ز - تخضع الوحدات النظامية لنظام وتسليح . ولوائح وضمت وطبقت كي تسمح لكل منها بأداء الدور والمهمة المنوطة بها في محيط العملية حسب خطة مدبرة سليماً . أما وحدات المصائب فانها موزعة على تشكيلات واتجاهات مختلفة باختلاف الظروف المحلية والهيئات .

ح - تساهم حرب المصائب في تحطيم القوات النظامية التقليدية . ولكنها في حد ذاتها أيضا تمثل شكلا من أشكال القتال اكسر فاعلية في مكافحة تشكيلات معادية تقوم بحرب مصائب في الخطوط الخلفية لوحدات نظامية صديقة ( كما فعل الالمان في روسيا عام ١٩٤١ هـ ) بعد أن ثبت فشل التجارب الاولى الناجم عن



استخدام هذه الأنظمة في هذه العمليات) وهذه المناسبة  
يقول الكاتب لورنس " استخدام المصائد والطرق التقليدية ضد  
المصائد كمن يتناول الحساء بالسكين " .

ط - يجب طبع وتوجيه عمليات حرب المصائد الى وجهة عدد وانيسة  
د وأما .

ي - تنحصر فاعلية حرب المصائد في كفايتها وقد رتبها على تعدد  
العمليات الهجومية - فان الف تشكيلة يولف كل منها مسن  
خمسين مقاتلا أجدى من خمسين تشكيلة كل منها مؤلف من  
الف مقاتل .

ك - العمليات في حرب المصائد " اللامركزية " أن أن يخسول  
للتشكيلات الاستقلال والمبادرات بشرط أن يتم ذلك في  
نطاق الخطة العامة للعمليات التي حددتها القيادة العليا .

## ٨ - التوجيه التكتيكي لحرب المصائد :

تشترك اجراءات العمل ( وهي تختلف حسب كل تصرف تكتيكي يواف

الاقدام عليه ) وظروف البيئات على الدوام في الخصائص الآتية :

أ - دراسة المهدف والأرض المحيطة به لتعيين واختيار النقط  
الحصينة .

ب - توزيعه قيسق للمهام .

ج - الدراسة على خريطة الجيوش ، وتجربة العملية على أراضٍ مماثلة  
 د - تكتم سر العملية ، والافضاء به عند الضرورة فحسب .  
 هـ - اختيار وتحريك الوسائط المتوفرة والمصالحة لهذه الغاية . . .  
 وبالعكس .

و - المفاجأة - وتتم عن طريق :

سرعة الانتقالات والتحركات على طول الطرق والممرات - تكتم  
 سر اجراءات ومواعث العمليات أثناء الاقتراب - استغلال سوء  
 الظروف الجوية والمناطق غير المطروقة - القيام بعمليات قصف  
 عنيفة - الاختفاء بعد العملية مع الحرص على عدم ترك أى  
 أثر يمكن اقتفاؤه . . . وبالاخص :

( ١ ) الكمين : يمكن تدبيره بمختلف الطرق والانواع .

وتطلب بدنيا قبول السكان .

( ٢ ) تدمير الوسائط والمخازن وغيرها : يستدعى أولا عزل

القائمين بحراستها ثم القيام بعملية التدمير مع حماية

القائمين بالتخريب توقيفا من تدخل قوات المدد و

المفاجآت .

( ٣ ) مقاومة حركة التطهير والقمع تتطلب تفوق التشكيلات

وعودتها الى مشاغليها السليمة بعد اخفاء مؤثراتها

( ويتسنى ذلك اذا لم يحتل المدد ومنطقة عمليات

حرب المعاملات بصفة دائمة • وإذا كان يجهل شخصية أفرادها (   
 وقطع حصار العدو • والتحرى عن نوايا العدو وما قد يتخذ •   
 من تدابير بعد العملية •

لا بد من النظر في التكتيك الفردي الى الاعتبارات الآتية :

- أ - إهمال التفاصيل قد يؤدي الى عواقب وخيمة •
- ب - أخطر الأعداء من لا يشاهد •
- ج - لا بد للمخبرين من استخدام عيونهم وأذانهم •
- د - إذا كان الاختفاء واجباً فواجب منه ملاحظة كل ما يدور •
- هـ - قد يموت الفرد لنقص تدريبه •
- و - لا تلتصق الراحة قبل ضمان السلامة والوقاية •
- ز - لا يجب الخروج من الملبأ أو المخبأ قبل اتخاذ تدابير السلامة •
- ح - لا يجب بحال من الأحوال اقتفاء أثر العدو • فقد يكون مشواً بالالفام أو مؤدياً الى كمين •
- ط - الهادي بإطلاق النار تتاح له امكانات الحياة •
- ي - التبصر والحزم والحذر واجب في العمليات من البسالة •
- ك - المسوق خير من الدم •
- ل - طمئة خنجر أقل وضوحاً من طلقة نار •
- م - يجب الحذر من آونة ضعفك أو ضعف العدو •

ن — افحص الارض وطبيعتها بعين المقاتل لا الفلاح .  
 س — لا تطلق النار أبدا جزائفا أو اعتباطا أو عماء .  
 ع — لا أسهل الانتقال من الشجاعة الى الشهور وعسكـر  
 التبرص .

ف — انما وقعت في كمين فكن أدري بما يحسن عمله بدون  
 مضجرة للوقت .

ص — كن على الدوام مستيقظ الحواس ، وليكن كل فرد حارسا  
 لزملائه .

### التشكيل :

بالرغم من عدم خضوع تشكيلات حرب المصائب لا تنظيم صارم ،  
 كالحال في القوات النظامية ، الا أن هناك بعض مبادئ لا بد  
 من اتباعها في تشكيلها ، وهي :

### أ — البيئة :

تشكيل فصائل في مناطق العمليات ، وأن يكون عناصرها  
 ممن يحسنون معرفة البيئة الطبيعية ( التهيئة الاقليمية  
 والمحلية ، اراض الرواساء والمفذين ) .

### ب — المرونة أو سهولة التطبع والملاءمة :

سهولة تطبع التشكيلات لمختلف ظروف وملابسات العمليات

والهيئات • وتتبع بصفة مبدئية تشكيل فريقين : أحدهما يختص بتفصيل  
 لطريقة تأييده • ويشتمل على القيادة ( بما فيهم معاونو الأوامر )  
 اللاسلكية • والاسلاف الصحي • الخ ) •  
 والاخر يختص بطريقة متحركة متغيرة متنوطة • ويؤلف من المقاتلين •  
 ويحدد عددهم ونوعهم من آن لآخر حسب الظروف والفايسات •  
 والهيئات • الخ )

### ج - القيادة المتصاعدة للتشكيلات :

ليست تشكيلات المصائبات عنصراً ساكناً لا يقبل النمو والازدياد والانتشار  
 وإنما هي قابلة للتكاثر والاتساع والشمول التدريجي المشاوي • بالاستدعاء  
 والتعبئة والتدريب والتنظيم لتشكيلات جديدة بقدر ما يسمح الموقف  
 السياسي - الحربي وأقبال السكان على التطوع فيها •  
وفي حالة عدم وجود جيش نظامي صديق يتجه إلى استخدام حرب  
المصائبات لصالحه • لا بد من تشكيل ما يلي :

- ( ١ ) قيادة عامة لحرب المصائبات •
- ( ٢ ) مراكز تدريب للتخصص في المخابرات • وضباط الاتصال •  
 ومعاوني الاتصالات اللاسلكية والتلفراف ورجال المظلات •
- ( ٣ ) طائرات صالحة ومعدة للقيام بمهام خاصة •
- ( ٤ ) مخازن للأسلحة والمفرقات واللوازم الحربية الأخرى في مكان

مبين متفق عليه يجب عليها .

( ٥ ) قيادات " ليوحدات خاصة " تتولى تنسيق مختلف وحدات

النشاط على مستوى " فريق - وحدات . VV . YY

( عندما تساعد المصاحبات ) " قوات مسلحة نظامية

" AA . FF "

ويمكن للتنظيم اجتناب هذه المراحل الالية :

( ١ ) تعيين واعداد عناصر منبثة في الغالب في الارض

لاستقبال وضيفة رجال المصاحبات الذين يغادرون المدن

( ٢ ) تنظيم المصاحبات الاولى التي يطلق عليها اسم " المصاحبات

الامهيات " .

( ٣ ) ازدياد التعبئة للانتهاء الى تشكيل وحدات أكثر

عددا وأشد تماسكا ، حتى وان أدى الامر الى التحشيد

والاستعداد القهري .

( ٤ ) تنظيم السكان فيما بعد في تشكيلات شبيهة بالحربية

( من خدمات واحتياطية و مراكز مخبرات ) .

وتعد هذه التشكيلات منذ زمن السلم . مع العلم بأن الشعوب

التي تخضع لقوات احتلال حربية اجنبية أو لحكومات ديكتاتورية

استعدادية تخرج على مر الزمن طبقة صالحة كنواة وعمود فقرى

لجهاز حرب المصاحبات .



والحد الأدنى لوحدة من المصابيات مؤلف من ٣ رجال : وتسمح هذه الوحدة  
أو الفئة بالقيام بالملاحظة المستمرة واستخدام سلاح مشترك .  
أما تشكيلات المصابيات ( وهي - كما أسلفنا القول - تختلف باختلاف  
عوامل البيئات والمجليات ) فأنها تتراوح بين عشرات قليلة وآلاف عديدة من  
الرجال .

وأما الحد الأقصى لتشكيلات المبدئية فيقتصر في المادة على وحدات قليلة  
ومتحركة . ولا يمكن الانتقال إلى تشكيل وحدات أكثر عدداً وأشد تماسكا حتى  
يتم الانتهاء إلى جيش نظامي قبي المنحدر في بعض الأحيان كما سبق القول -  
من نفس قوات المصابيات ( كالحال في الجيش الإسرائيلي المنحدر من فرق  
"الهاجاناه" ) إلا في فرصة تالية ، بعد السيطرة على الأرض والسكان  
وإظهار الانتصارات الأولى الحافلة على نطاق واسع .

وتعود فنكر للايضاح : أن ما تقوم من هذه القواعد الأخيرة بنفسه  
عند القيام بحرب المصابيات وحدها بدون استناد على جيش نظامي صديق  
أو حليف ، أو في أراض محتلة ، أو بعد القضاء على جانب العدو ونسي  
المجليات الحربية التقليدية ( الكلاسيكية ) التي يقوم بها الجيش الوطني  
المنظم .

أمثلة على تشكيلات المصابيات في بعض الدول :

أ - الولايات المتحدة :

شكلت "قوات خاصة" مؤلفة من أعضاء متطوعين من رجسـال  
المظلات المدربين على التفانى فى القتال والتسلل والنفوذ برا  
وبحرا وجوا فى اراضى العدو والمستمدين للممل فى كل هيئة ،  
وجميع العناصر المعادية لحكوماتهم فى مختلف البلدان .

وهذه "القوات الخاصة" مؤلفة بوجه عام من "فئات" وكل  
فئة مكونة من ١٥ رجل من القادة والفنيين فى التدمير والتخريب  
والاذاعات والمتخصصين فى الاسلحة والاسعاف الطبيى  
والصحي .

وعلى كل "فئة" او "فريق" أن ينظم ويدرب ويمسـون ،  
ومراقب ، ويدبر وحدة من رجال المصائبات على الوجه الاتى :  
( ١ ) ضم العناصر المختارة من السكان أو البيئة تحسبـت  
قيادة موحدة ، وتركيب اجهزة الاذاعات وتحدد يمسـد  
المخازن والمستودعات . . . الخ .

( ٢ ) تدريب الافراد المجندين على فن القتال .  
( ٣ ) تأمين وضمان الاتصالات مع الجيش الذى يتولى المعاونة  
والمساعدة ، وحفظ التموينات وتوزيعها .

( ٤ ) ضمان التنسيق بين عمليات المصائبات ، والقوات النظامية

( ٥ ) قيادة مجموعة عمليات وحدات المصائبات والسرير بها حتى

اتمام المهام الموكولة بكل "فئة" أو "فريق" نفسى

المرحلة المبدئية .

## ب - ألمانيا الاتحادية :

شكلت وحدات من "المقاتلين المنفردين المنقولين بطريق الجو" الذين اتبعت الصرامة والدقة في اختيارهم جسميا وذهنيا ، ودرسا على العمل والحياة في أية بيئة .

## ج - فرنسا :

يسمح النظام القائم حاليا بما يأتي :

( ١ ) تكوين تشكيلات من عناصر مختارة من الجيش والمدنيين متميزة بكفايات خلقية ، وذهنية ، ومهنية على هذا النوع من الحرب ( أي حرب المصائب ) .

( ٢ ) تهيئة عناصر عديدة احتياطية لتعليم وتدريب وتشكيل وحدات المصائب .

وتتميز هذا النظام المذكور بتشكيل " فيلق قوات الارض " ، منذ وقت السلم ، ويشتمل على ما يأتي :

• عناصر من الفيلق مختارة للقيادة والادارة .

• تجمعات "قومانداوس" يضم كل منها " فئات " عديدة من

" القومانداوس " ، " وفريق استطلاع " و " فريق مساندة "

ويشترط في التنظيم عدم الصرامة تيسيرا للتعليم والتدريب على

حرب المصائب .

وتشكيلات هذه " التجمعات " مختلفة متنوعة كي تتلاءم مع الظروف وطبيعة الأرض . ولا تتجاوز المائتي رجل بحيث يسهل على قائدها معرفة اتباعه شخصيا .

وتختلف مهامهم ودرايتهم باختلاف مطالب حرب المصائب .  
 " الفاعل " متفجرات ومقدوفات نارية سريعة أو زمنية ، تضليل ، نصب كمين ، أو القتال جماعة ( تحركات وعملات مع استخدام وسائل النقل أو الطائرات العمودية ) .

وكل فريق أو " فئة " من القوماندوس يخضع لضابطه وضابط ثان ، وصف ضابط نظامي . وملك تشكيله من الأسلحة تساعده على مجابهة المصفحات أيضا ، واستخدام وسائل متنوعة للتدمير ويمكن التسحريك في تشكيلات صغيرة عديدة بفضل أجهزة الانداعة الكثيرة المستخدمة . و " فريق الاستطلاع " عنصر ملائم لمعطيات الكشف السريعة للوقوف والتحقيق من ظهور الأعداء خلف القوات النظامية ، وموقف طلائع المدو . و " فريق المساندة " مسلح بوسائل ضد الدبابات القوية " مدافع بلا قطع متراجعة " ومدافع الهاون .

ومن الميسر لتشكيل وحدات حرب المصائب أن يشتمل أيضا على " فئات للتفخية والسلامة " بالإضافة إلى عصابات المقاتلين . ونظمت التشكيلات السوفيتية على هذا النحو أثناء الحرب العالمية

الثانية • ان كانت تشتمل على :

وحدة أساسية : قائد • رواد أو طلائع • معاون لاسلكي للاتصال والبرق •

تشكيلات في الدوريات والرواد • تشكيلات للقتال أو التدمير تتراوح بين

تشكيلة واحدة و ٤ تشكيلات • تشكيلات للشفطية ( لحماية تشكيلات

المقاتلين عند التراجع أو الانسحاب ) تتراوح بين تشكيلة واحدة وشانسي

تشكيلات • تشكيلات السلامة لتفليل العدو والتفريق به بالقيام بمهام

مما كسب ترص الى شغل الحراسة المعادية واستدراج أكبر عدد منها الى

المناوشات • صونا لسلامة العصابات أو القوات النظامية بطريقة غير مباشرة •

تتراوح بين تشكيلة واحدة و ٨ تشكيلات •

## ١٠ - الادارة أو الخدمات Logistics :

تتخصص في الاستغلال التام للمصادر المحلية • وفي الجانب الجزئي

للتخذية المستمدة من الجيش الحليف أو الصديق ( اذا وجد ) •

بالإضافة الى ما يمكن انتزاعه من مواد ووسائل القوات المعادية •

مع العلم بأن منشآت المد والخاصة بالادارة والتموين والخدمات

والمهمات المجاورة للجبهة يتمركز اقتحامها نظرا لقوة حاميتها •

ويعتبر التدمير أخطر عملية لرجال العصابات • لانهم يعرضون فيها

لنفذات القوات المعادية المرابطة في المناطق الملائمة أو المحتلة

لحركة الحصول على التجهيزات •

ولا بد من حل المسألة الادارية والتمهينية قبل الشروع في حرب المصائب او عملياتها ، على وجه يقى او يحتمل من الاخطار المتقاسم ذكرها .

ومن الضروري اعداد مخازن او مستودعات سرية ( تحت الارض او في اقبية وكهوف مسدودة . . . الخ ) لضمان التمهينات من الخارج بطريق البحر او البر او الجو . وتقام القواعد الادارية بهقدر الامكان ، ففى مناطق يتمدر نفوذ وحدات المد والنظامية ( وعلى الاقل المصفحات ) اليها . ولزم الاهتمام ، فى نفس الوقت ، بعدم الاثقال على المخازن والمستودعات بالمواد الى حد زائد او جسيم ، اذ يحسن العلم بان رجال المصائب يتميزون على الجنود النظامية بالبساطة ، والخفصة وقلة الحصول من المهمات ، وتواضع المطالب . فلا تحبل او تجمع اذن سوى النعم الضرورية . ولهذا السبب بالذات ، لا بد من تدريب سبب المقاتل بالدقة على التقانى والتحمل المستميت . فان استمرار وامكان حرب المصائب مرهون بتزويد رجالها بالتمهينات من اسلحة وذخائر ، وادوية ، واكلات ، وملابس ، ووسائل فنية ، وامسـسـوال بالوسائل الاتية :

- أ - مواد أخفيت أثناء العمليات الحربية أو قبلها يمكن الرجوع اليها
- ب - غنائم واستمادة ما فقد من تمهينات المصائب .
- ج - ما يقدمه السكان اختياراً أو ما ينتزع منهم قهراً .



- د - ما يحصل عليه بالثأرة على المخازن والمستودعات .  
هـ - تمهينات من الخارج عن طريق الطائرات ، أو بحرا أو من الحدود . الخ .  
و - تمهينات مستمدة من الجيش الصديق أو الحليف جوا أو برا أو بحرا .

فلا بد إذن من استبعاد الفكرة الخاطئة القائلة بأن حرب المصائب تعتمد على نفسها وفي نفسها اعداء ذاتها فلا تمهينات أو حصص منتظمة .  
الا أن مما لا شك فيه أنه لا يمكن بحال من الاحوال قيام ثورة منظمة أو حركة حرب مصائب تخضع لإدارة مركزية قبل البت بمبدئها في مسألة التمهينات الصعبة . كما لا يجب الثقة في إمكان الحصول على التمهينات من مصادر محلية ، إذ كثيرا ما يلجأ العدو إلى اتباع طريقة " الائتلاف أو الأرض المحترقة " لغاية مزدوجة ترمى - من جانب - إلى إجلاء رجال المصائب واستدراجهم إذا حاولوا الحصول على تمهينات ، إلى أماكن غنية بالمواد الغذائية تخضع لقواته ، ثم إجبارهم - من جانب آخر - على القتال في مناطق معروفة للعدو ومستكثة لأسباب الدفاع .

وما دمتنا نتكلم عن " الإدارة والتمهينات " ، فتحسن الإشارة إلى

أنواع الأسلحة والمعدات اللازمة للمصائب ، وهي :

- أ - الاتصالات : لا يتيح الراديو إمكانات واسعة لقوات المصائب ، نظرا إلى بعد المسافات بين تشكيلاته وأخرى وكثيرا ما تضعف طبيعته الأرض التي تحمل فيها هذه التشكيلات من وظيفة أجهزة الراديو .  
يضاف إلى ذلك أنه يسهل التقاط أذاعتها .

وأما يمكن استخدامها في ظروف ومواقف غير اعتيادية ، ونفسى حالة الاستماع بواسطتها الى ما يصد من القيادات ولدان أجنبية من المهارات المتعارف والمتفق عليها ، ان هى أشد أيجازا من " أوامر العمليات " الجارية بالشفرة بين القوات النظامية .

ويستعمل على الاطلاق استعمال أبراج الراديو والشبكات ذات الاسلاك ( باستثناء مناسبات خاصة : مثلا الاتصالات بين معسكرات التدريب والراحة وغيرها القائمة فى المناطق سبق " الاساسية أو القاعدة " ) .

وخبر وساطة للاتصالات تظل بطريق الرسول أو التناقل من رسول الى آخر حتى ينتهى الى الجهة الواجب ابلاغها . ويمكن أيضا الاستعانة بالتليفونات المصممة لانها بلاغات خاصة لا سيما فى حالة حرب المصائب الجارية فى المدن .

ب - التسلح : يمكن التسليح حتى بالمدفعية الخفيفة التى استخدمها الروسون ( فى الغالب مرة واحدة ) من القناعم أو مما وقع فى أيديهم ، ثم يحطمونها بعد استعمالها ( لصعوبة نقلها الى مناطق أخرى ) .

وتستخدم فى المادة لحرب المصائب : الاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة ، والفرديّة أو الجماعية ومدافع الهاون الخفيفة ، وكذا المقذوفات النارية والمتفجرة .

## ج - المبادئ :

### (١) أدوات فنية وصحية :

خيوط نايلون - أدوات خفيفة فردية للحفر وتسوية الأماكن -  
فيتامينات - مواد لتطهير وتعقيم المياه - مبيدات للحشرات  
لا رائحة لها - أجهزة الكترونية يسهل حملها للإرشاد في  
اتجاهات التشكيلات بالغابات والصحارى وغيرها •

### (٢) الملابس :

مللثة لمقاومة المياه ( من منسج من المشمع ) والبرد •  
أن المياه والبرد أعداء رجال المصائب الذين لا يمكنهم  
بالطبع الوقاية منهما باستخدام وسائل الجيوش النظامية •  
( الثكنات • والتخشيبيات • والمخيمات وغيرها ) •  
وينصح بوجه عام - بعدم ارتداء زي موحد أو متجانس • بل  
تعدد الملابس كي يسهل الاختفاء والاندماج بين السكان •

## ١١ - التدريب :

يمثل التدريب - بوجه عام - مسألة على غاية من التعقيد وتعدد  
واشتباك جوانبها • وعلى الأقل لهذه الفئات من العناصر الرئيسية  
المركزية التي تعد نواة لساكن التشكيلات •

ويشروع بالتدريب الفردي السام ( على مستوى حامل البندقية ) • ثم  
ينتقل التدريب من مرحلة التمهيم الى مرحلة التخصص في المقتدرات

والمتفجرات ، والاتصالات ، والاسلحة الخاصة وغيرها ، ويختم بمرحلية رجال المظلات .

وبعد ذلك ينتقل التدريب الى الالمام بفنون حرب المصائب .  
وبداً أو يتم التعمق في هذه المادة بدراسة أو معرفة عملية لمنطقة العمليات المقبلة . والالمام باللغة الاجنبية اللازمة اذا قرر استخدام رجال المصائب في خارج وطنه .

فإذا ختم التدريب الفردي ، ينتقل الى تعليم الفئات أو التشكيلات جماعة للعمل متحدين في بيئات متنوعة ( جبال ، غابات صحراء ، مناطق مستوحلة أو مستنقعات أو مياه ) .

ثم تدريب " الداوريات " ( المؤلفات من مخبرين أو مستطلعين مختارين ) والرسول عن تدريب المقاتلين الماديين .

والتدريب على " التفاني " عظيم الاهمية أيضاً . ويرمى الى توطيد المزيمة في المقاتل للمضي والاستماتة في الكفاح . ويتجه هذا النوع من التدريبات الى ما يلي :

- أ - عدم الاتصال بالسكان . بحال من الاحوال .
- ب - القيام بتنقلات ليلية ، ومعرفة كيفية التحرك في الليل .
- ج - معرفة وتحديد المصادر المائية .
- د - اختيار مناطق الالتجاء .
- هـ - بناء مخايب ، وأشغال النار بلا دخان .

و - التخني والتكتيكس .

ز - معرفة العناصر الطبيعية للتغذية والوقود - وطريقة إعدادها -

وطبخها . . . الخ .

ح - الدراية بالاصناف الطبي المتبادل .

وتضاف الى مختلف مراحل التدريب المتقدمة الذكر العناصر الاساسية الاتية :

السير - الاستطلاع - التخريب والتدمير لمسافة طويلة - استخدام القوارب

والمعدات الصغيرة - القذف من الطائرات - التجهيز الجوي - نقل

الجرحى الى ما وراء الخطوط الصديقة - الطرق الفنية للتخريب والهدم -

الحركة والاتجاهات والارشاد في المناطق الصحراوية - الامتصاصات

الساحلية - كيفية تقديم قاعدة صغيرة للمهمات - استخدام أجهزة

راديو خاصة - فن المخابرات والاعلام .

ولزاما على المقاتلين - والافضل الفئات والعناصر الرئيسية -

أن تكون مستعدة للقيام او ائتمانة على أية عملية : من معرفة مقاتلة

الاعداء كمشاء : اوضاع البساط المصفحة : وتحطيم وتخريب وتمطيط

المكان والمواد : الى الملاحظة والاستطلاع والابلاغ وضمان الاتصالات

والاذاعات : والمساهمة في التجهيزات .

وعلى المقاتل أن يكون ملما بالمحل جماعة ومنفردا .

وتشتمل النواحي اللازمة في التدريب على حرب المصالحات ما يأتي :

- أ - العامة تاريخية موجزة في حرب المعاصيات مع الاستشهاد بالأمثلة .
- ب - اشتراك حرب المعاصيات في العمليات العامة للجيش النظامي .
- ج - دراسة نفسية الجماعات والجماهير - والدعاية - والأعمال الثورية والانتقالية .
- د - نشاط إعلامي : الغايات ، والامكانيات ، الامتداد والانتشار ، السلاية .
- هـ - تكتيك حرب المعاصيات .
- و - تمرينات عملية .
- ز - معرفة المتفجرات ، والمقذوفات النارية ، والالغام ، والكمين .
- ح - معرفة وسائل الانذاعات وتناقل الاخبار والاوامر .
- ط - معرفة الاسلحة الخاصة ( قاذفات " قاذفات الصواريخ شلا " ) والمستودعات والمخازن الذرية ، والمدافع الذرية . . . الخ .
- ي - فن التدمير .
- ك - معرفة واستخدام وسائل النقل ( السيارات - المراكب - البحرية - الموتوسيكلات . . . الخ ) .
- ل - معرفة واستخدام الاسلحة الفردية والجماعية .
- م - المظلمات .
- ن - الاستماتة أو التفاني في القتال .
- س - فن المسكرات .



ع - التصوير والرسم .

ف - الصحة ، وعبادى ، الطب والاسعاف .

ص - التربية البدنية - الرياضة .

ق - اللغات .

ز - معرفة المذهب الوطنى ، ومذهب المدو .

ولا يجب أن تقتصر معرفة المقاتل ( وبالاخص فئات المقاتلين المركزية أو الرئيسية ) على الوسائط والأسلحة التى تستعملها قوات بلاده المسلحة ، بل وما هو شائع بين قوات الاعداء ، إذ أن وسائل الاعداء هى مصدر غذاء وتموين وذخيرة رجال المصائب ، بالإضافة الى ضرورة الاطام بها وتركيبها للوقوف على طريقة تخریبها أو تعطيلها أو تخریبها طرعا لا وأمر القيادة .

## ١٢ - المخابرات والاستعلامات :

هى المقدمة اللازمة للعمل ، واختيار التشكيلات والهدف ، وسلامة العمليات ، فضلا عن أنها تحصل على تلافى الارتجال والمغامرة والمفاجأة ، إلا أن المخابرات والمعلومات كثيرا ما تكون لصالح القوات النظامية ، وتصبح فى مثل هذه الحال غاية لحسب المصائب ، وليست مقدمة لازمة لعملياتها .



مصائب " مكاريوس " في اليونان •

## ١٤ - النظام والتأديب :

يجب أن يكون النظام صارما • بل غير انساني • لان تقصير فرد واحد قد يضر ضررا كبيرا بالجماعة • وتمييد كل مقاتل على التصرف بمفرد • بلا رقابة عليه • ومجرد انضمام الفرد الى قوات المصائب يصبح من المسير عليه الخرج منها • ومن يعرف المخازن • ومناطق الالتجاء • والروايا • والكتل وغيرها يصير من المحال عودته الى السكن • الا بعد أداء أهداف عمليات المصائب • ومنها يكن الامر فلا بد من اعتبار اهتمام الفرد عن تشكيلات المصائب بعد تجهيده كإزار من الخدمة العسكرية أثناء الحرب وتجسب محاكمته وادانته بهذه الصفة •

## ثانياً : حرب العصابات الدفاعية

=====

### أيضاحات عامة :

تبدأ عمليات " حرب العصابات الدفاعية " بحجبه عام ونسبي  
الوقت التي تستخدم فيها " قوات نظامية " بأراضي أخذت تنمو فيها  
" حرب العصابات الهجومية " أو أنها جارية فعلاً .

ويشترط لنجاح هذه العمليات ما يلي :

• الوقوف على معلومات دقيقة سريعة معتمدة .

• القيام بحركة تعبئة على نطاق أوسع من قوات حرب العصابات

الهجومية باتباع وسائل وأنظمة خاصة .

• تنظيم شبكة اتصالات متشعبة مضمونة بين الوحدات ومراكز

القيادة .

• التدريب على أنواع القتال .

• استيفاء الوسائل والأسلحة .

• إقامة إدارة مركزية ، وقيادة موحدة ، واستخدام موحدة للقوات

والعناصر ووحدات القوات المسلحة الثلاث ( البرية ، والبحرية

والجوية ) والبوليس .

• تقرير حاسم لتوجيه العمليات والمبادئ فيها وفرضها على

الملك وباتخاذ موقف هجومي بأسرع ما يمكن

باعتبارها دأية دأئة متشعبة بين السكان المدنيين ، بحيث تدعى  
 " حرب المصائب النفسية ( السيكولوجية ) سلاح القوات المقاتلة  
 فيملا : نجحت فرقة المانية كانت مرابطة في بوكس-نيسك  
 " Bokrnisk " في نهاية صيف / شتاء عام ١٩٤١ فسي  
 اكتساب ميل السكان بمنطقة كان من المتوقع أن تصبح مركزا حيويا  
 لحرب المصائب السوفيتية وحيث قام فيها الروسيون عام ١٩٤٠ -  
 بتدريبات واسعة على حرب المصائب ضد المهاجم الالمانى المنتظر  
 وحيث نالوا فيها تشكيلات مناسبة مختصة في المهام الموكولة الى  
 قوات المصائب . ويذكر هذا المثال للدلالة على أنه في وسع  
 الدعاية بجميع وجوهها ( من سلك القوات الى مساعدة السكان  
 ... الخ ) أن تشل حركة المصائب المعادية واعتمادها على  
 السكان .

✽ تنظيم وتقسيم حدود الاراضى بطريقة مناسبة .

✽ عزل قوات المصائب المعادية .

ويمكن تطبيق " حرب المصائب الدفاعية " لقمع هذه الاحوال :

✽ حرب مصائب قائمة ضد جيشها النظامى المائل فى اراضى معادية

✽ حرب مصائب قائمة خلف جيشها النظامى الذى يقاوم فى الاراضى

الوطنية ، زحف وهجوم قوات نظامية معادية .

\* حرب مصائب ثائرة في الأراض الوطنيه فعلى قوات الدولة والنسبة النظامية المسلحة مع عدم قيام حالة حرب خارجية .

ومن الضروري الإدراك مبدئيا بأن دراسة وتنظيم "حرب المصائب الدفاعية" تعود الى أنها "ظاهرة حتمية" لا مئاض منها شأن ما تقوم في "حرب المصائب الهجومية" .

وتعريف هذه الظاهرة الحتمية الى المراحل الآتية :

- ١ - المقائد المذهبية المحركة للحروب الحالية .
- ٢ - وجود جهاز محلي في كثير من البلاد أن يستمد للعمل ضد قواته النظامية المسلحة أو ضد الفاتحين لبلادهم أو لمساندة قواته النظامية .
- ٣ - واعتماد بعض البلاد على حرب المصائب لأنها لا تكفيها كثيرا ولا تقيد بها بالتزامات كأعمال في الحرب الاتباعية ( الكلاسيكية ) ويحسن التنبيه الى أن "حرب المصائب الدفاعية" ليست ولا يجب اعتبارها سلسلة عمليات "تطهير" سيئة فمالمسنة بل أنها مجموعة عمليات استراتيجية - تكتيكية حقيقية تقوم بها تشكيلات قوية منظمة تخضع لقيادة موحدة ومطابقة لعمليات الحرب التقليدية المعتادة ( الكلاسيكية ) وللاهداف السياسية الحربية التي تنهضها الحكمة .



ولمراحل عمل " حرب المصائب الدفاعية " أوجه شبه واتصالات كثيرة بمراحل " حرب المصائب الهجومية " - كما يلاحظ فيما يمد -  
وان كانت كلتا هاتين تختلفان عن الأخرى في النشآت المنشودة والخصائص المميزة لهما .

وتقدم " حرب المصائب الهجومية " في هذا القرن على أنها قوة لا تقهر ولا غالب لهما ، لحجز القوات النظامية عن ملائمتها وتكييفها لشكل " حرب المصائب الدفاعية " إلا أنه يتسنى اليوم اكتساب هذا التطبيع والدلائل بل أنه تحقق فملا ف وبالأخص بفضل الحصول على الوسائط الجديدة ( الطائرات العمودية ( السليكوبتر ) وأجهزة الاتصالات وغيرها ) التي أتاحتها الفنون الصناعية التكنولوجية لحرب المصائب الدفاعية .  
دراسة وجوه " حرب المصائب الدفاعية " :

ستتبع في دراسة وجوه " حرب المصائب الدفاعية " نفس الترتيب الذي عليه في إيضاح " حرب المصائب الهجومية " مع الاهتمام في هذا الباب بالفرق الجوهرية القائمة بين هاتين الحربين :

#### ١ - خصائصها :

المبادئ الأساسية الملهمة " لحرب المصائب الدفاعية " هي :  
اتباع عنصر المفاجأة - والحركة وسرعة التحرك - ومحاورة قوات المصائب فلا بد من التنبيه في توجيه العمليات وقيادتها .

أثناء القتال بين القوات النظامية وتشكيلات المصائب، المسمى  
الفروق القائمة بين هذين النوعين المختلفين من القسوسات •  
فالقوات النظامية قوية الشأن • ويمكنها التحرك حيث تشاء  
واحتلال المراكز والمواقع التي يرغبون في الدفاع عنها طويلاً المدة  
التي يرواونها • أما رجل المصائب فلا يمكنهم احتلال مناطق  
ذات استحکامات دفاعية قوية أو منع القوات النظامية من الاستيلاء  
على الأرض متى تهيأت لها الامكانات العملية •

كما لا يمكن للقوات النظامية لأسباب واضحة تتعلق بالتكوين  
والتنسيق أن تظل حاضرة دوماً وتعمل " حرب المصائب  
الدفاعية " إلى اتباع نفس حركة قوات المصائب •

مع العلم بأنه من أسهل الضرب والاختفاء ( لا سيما عندما يكون  
عدد الافراد أو الفئات قليلاً ) بدلاً من الظهور علناً والتعرض  
للإهلاك وأن حرب المصائب تدوم ما دام لا تواجه قوات هائلة  
تفوقها وهي ظروف لا يمكن توفرها وغالباً ما هي مستحيلة ويتمتع  
تحقيقها في آن واحد بمناطق واسعة •

٢ - لا بد من إخراج المصائب من قوتها " حرب المصائب الدفاعية "  
إلى القوات النظامية - على أساس بيانات مستمدة من التجربة  
بنسبة أقلها ٥ : ١ وأقصاها ١٠ : ١ •

وإستخدام وتوضيف قوات نظامية أو وسائل خاصة من المسائل الرئيسية  
في تنظيم وقيادة عمليات " حرب المصائب الدفاعية " - والآراء مختلفة  
في هذا الموضوع .

فالبعض يرى أنه يمكن قيام " الوحدات النظامية " بحرب المصائب  
الدفاعية بعد تدريبها بالبدائية على هذا النوع من القتال ، مع احتمال  
تخفيف وسائلها الثقيلة عند العمليات .

في حين أن آراء أخرى تتجه الى أن يحد بحرب المصائب الدفاعية  
الى فرق خاصة تتميز نظاميا عن القوات التقليدية ، ولها خصائصها فسي  
الاستخدام والتدريب والتسلح .

ولعله من المناسب ، في هذا الحال اعتبار أسوأ الفروض لعمليات  
القوات المسلحة في بلد من البلدان - أي افتراض عدد وان قوات مسلحة  
نظامية أجنبية أخرى ، ونمو حرب المصائب الشائنة على قواتها المسلحة في  
نفس الوقت .

ومن الواضح أنه يمكن في حالات أخرى ( مثل قيام حرب المصائب  
في بلد ليس منكمها في عمليات حربية نظامية ، رئيس مهادا بهجوم خارجي )  
للقوات المسلحة أن تتولى بعد تدريبها وتنظيمها ، مهام القيام بعمليات  
ضد " حرب المصائب الهجومية " وفي هذه الحال تنظم تشكيلات خاصة  
ذات نظم ملائمة للظروف والأوضاع المحلية مؤلفة من جنود المدفعية

والهند سسبة الحربية والدبابات والمشاة وغيرهم •

ومن الأمثلة على ذلك استخدام القوات المسلحة في الفلبين (١٩٥٠ - ١٩٥٤) لقمع "حرب المصائب البرجومية" في بلدها فالشاذون كانت في مأمن من اعتداءات خارجية • وكان القوات المسلحة الاداة السليمة الوحيدة في بلد يعاني الفساد وتمصف به مشاكسل سياسية فاخلد في خطيرة • فتولت هذه القوات أعباء "حرب المصائب الدفاعية" بتطبيق خطط تكتيكية وطرق ليست تقليدية كما اقترنت استعداتها الحربية بأعمال واصلاح ادارية وتعليمية واجتماعية مما أدى الى استقرار الامن واشاعة الثقة في البلد •

وبد يسهل أنه لا يمكن مجابهة أسوأ الفروض السائلة الذكر إلا بعد تدريب القوات المسلحة النظامية وتحويلها على القيام بمثل هذه المهام والعمليات منذ وقت السلم •

ولعله من الاسراف أن لم يكن من الميث انتزاع وحدات مختصة تكلف الدولة غالبا من الجيش النظامي العامل في الميدان لاستخدامها ضد المصائب فان ذلك مما يفيد المد وكما شهد في الحرب العالمية الأخيرة عندما كانت المقلبات والتشكيلات غير متجهة الى التمرد على هذا النوع الجديد من القتال الشائع خلف الجيوش النظامية •

فالتأيت أدن - بناءً على بيانات مكثبة بحكم التجربة -

قبول المبادئ الخاصة بتشكيل وحدات خاصة لقيام " بحرب المصائب  
الدفاعية " بـشـسـرط أن تظل مندرجـة في محيطـة القـسـرات  
المساحة وتابعة لقيادتها • وأن تتولى الجيـشـات بتشـكـيل  
وحدات مختصة بالمـعـملـيات والإدارة ( وبالاخص المالية ) وقد ير عدد  
افراد هذه الـوـحـدات ونسبتها العددية الى الـوـحـدات " التـقـلـيدية "  
وتوزعـها على المناطق •

الا أنه تجدر الملاحظة بأن المـعـملـيات التي تقوم بها وحدات  
خاصة مختارة من القـوـات المسلحة النظامية للنـهـوض " بحـسـب  
المصائب الدفاعية " أقل مفعولا من عمليات تشكيلات المصائب  
فمثلا : ألفت في فيتنام " تشكيلات أو فئات من الكوماندوس "  
المضادة لحرب المصائب • وكانت جملة عددها تتراوح حوالى  
١٥٠٠٠ رجل • ولم تفلح الا في مناوشة ١٠ فرق مـسـنـن  
النفيت منه " أى نصف عددها • اذ لا تدعو الضرورة  
في الواقع الى أن تشتت المصائب قواتها ، فان ما يتطلب  
حمايتها ورقابتها أقل بكثير من الموكيل به الى قوات " حرب  
المصائب الدفاعية " • كما وأنها ليست قصيرة بالطريق •  
والسبب الحديدية والمطارات • وليست في حاجة الى  
الكثير من زيوت الوقود والتجهيزات •

يوسهل على رجال المصائب مهاجمة خطوط مواصلات العدو ، والطرق المعروفة والمطارات بسهولة .

في حين أنه يتعذر ذلك على " القوات المخاضة لحرب المصائب " ، إذ أن خطوط مواصلات المصائب ليست ثابتة أو معروفة . بالإضافة إلى أنه من السهل النجاح في مهاجمة قافلة من وسائل النقل ، على قيام " قوات المصائب الدفاعية " بمهاجمة صف متواضع من الحمالين الذين يسلكون طرقاً جبلية متشعبة .

وتختلف الآراء كذلك حول أنسب أشكال القيام " بحرب المصائب الدفاعية " .

فالبعض يتجه إلى اتباع طريقة دفاعية محضة تشتمل على ما يأتي :

- أ - المراقبة في مدن ، بلدان ، وأهداف هامة .
- ب - المراقبة المستديرة على طرق المواصلات مع استخدام مستمر لقوات على طول امتدادها . وحاصل القول :
- إقامة استحکامات دفاعية مستديرة في " البيئة السليمة "

ينظر رجال المصائب إلى التحرك فيها كالمسجون  
في البحر " كما يقول " فافهمي تونج " .

ويشترط البعض الآخر القيام سريعاً بعمليات هجومية  
مع صرف النظر عن حماية المدن والأهداف وغيرها . ثم الرقابة  
على تشكيلات المصائب والمناطق التي يتسع لها العمل  
فيها .

وبالجملة : الرقابة من قوات المصائب بالألا يدع لها  
مجالاً للعمل ، والانصراف عن خطة المراقبة في الأهداف  
الاقليمية وتوجيه الجهود كلها إلى قمع عمليات وتحركات  
وحسدها .

ويمكن بل وجب ايحاء حل وسط بين هذين  
الرأيتين المتناقضتين استناداً على تجارب وأفكار ثبتت عليها .  
وهذا الحل يستدعي التدابير الاتية :

أ - ضمان أهم الأهداف بالاعتماد على قوات البوابس  
وتطوع أو تجنيد مواطنين مشوقين فيهم .

ب - اسناد العمليات التقليدية ( كلاسيكية ) والسلامة المضادة



للمصائب إلى الوحدات النظامية الكبرى والتشكيلات  
الإضافية التابعة لها ، باتخاذ تدابير دفاعية محليّة  
اعتيادية واستخدام فصائل صغيرة متحركة تؤيد الطائرات  
الثقيلة .

ج - اسناد عمليات ( حرب المصائب الدفاعية ) إلى وحدات  
مختصة بالرجوع إلى مساعدة فصائل عادية من الجيش في  
حالة ما إذا مكسحت الظروف فحسب بانتزاع بعض  
هذه الوحدات من مهام العمليات التقليدية ( الكلاسيكية ) .





Bibliotheca Alexandrina



0272190

مكتبة الأكاديمية